

بحار الأنوار

[39] على قضاء حوائجي (1) غيرك وقد علمت يا رب أنه كلما تظاهرت نعمتك (2) على اشتدت فاقتي إليك، وقد طرقتني هم كذا وكذا وأنت تكشفه، وأنت عالم غير معلم و واسع غير متكلف، فأسئلك باسمك الذي وضعته على الجبال فاستقرت، ووضعته على السماء فارتفعت، وأسئلك بالحق (3) الذي جعلته عند محمد وآل محمد، وعند الأئمة علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة أن تصلي على محمد وأهل بيته، وأن تقضي حاجتي وتيسر عسيرها وأن تكفيني مهماتها، فإن فعلت فلك الحمد والمنة، وإن لم تفعل فلك الحمد غير جائز في حكمك وغير (4) متهم في قضائك، ولا حائف في عدلك. وتلصق خدك الایمن بالارض وتخرج ركبتيك حتى تلصقهما بالمصلی الذي صليت عليه، وتقول: اللهم إن یونس بن متى عبدك ونبيك دعاك في بطن الحوت وهو عبدك فاستجبت له، وأنا عبدك فاستجب لي كما استجبت له يا كريم يا حي يا قيوم يا لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث فأعني (5) الساعة الساعة يا كريم. ثم تجعل خدك الایسر على الارض وتفعل مثل ذلك ثم ترد جبهتك وتدعو بما شئت ثم اجلس من سجودك وادع بهذا الدعاء. اللهم اسدد فقري بفضلك، وتغمد ظلمي بعفوك، وفرغ قلبي لذكرك، اللهم رب السموات السبع وما بينهما ورب الارضين السبع وما فيهن ورب السبع المثاني والقرآن العظيم، ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، ورب الملائكة أجمعين ورب محمد خاتم النبيين والمرسلين ورب الخلق أجمعين أسئلك باسمك الذي به تقوم السموات والارضون وبه ترزق الانبياء وبه أحصيت عدد الجبال وکیل البحار، وبه ترسل

_____ (1) حاجتي خ ل. (2) نعمك خ ل. (3) بالاسم خ ل. (4) ولا متهم خ ل. (5) فأغثنی خ ل.